

mawardi

6/ مطلب يتعلق بالتمديد في مدة صلوحية إمتيازى استغلال "الفرانيق" و"باقل":

أُسند إمتياز استغلال المواد منجمية من القسم الثاني "الفرانيق" المتأتي من رخصة التفتيش المسماة "مدنين" والمصادق عليها بالقانون عدد 30 لسنة 1972 المؤرخ في 27 أفريل 1972 بمقتضى قرار وزير الاقتصاد الوطني المؤرخ في 24 ماي 1983 لمدة خمسون سنة تنتهي في 2034.

كما أُسند إمتياز استغلال المواد منجمية من القسم الثاني "باقل" المتأتي من رخصة التفتيش المسممة "دوز" والمصادق عليها بالقانون عدد 53 لسنة 1982 المؤرخ في 4 جوان 1982 بمقتضى قرار وزير الاقتصاد الوطني المؤرخ في 3 جوان 1987 لمدة خمسون سنة تنتهي في 2038. وتنتمي بالإمتيازين المشار إليهما أعلاه حالياً الشركة الفرنسية الجنسية "برنوكو" التي مارست خلال سنة 1990 خيار التمتع بأحكام المرسوم عدد 9 لسنة 1985 المرسوم عدد 9 لسنة 1985 المنقح بالقانون عدد 9 لسنة 1987 المؤرخ في 6 مارس 1987 وذلك بمقتضى ملحقين للاتفاقين المشار إليهما أعلاه.

وقد تمت المصادقة على هذين الملحقين بالقانونين عدد 59 و 60 لسنة 1990 المؤرخين في 18 جوان 1990 الذين تم نشرهما بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية في 22 جوان 1990.

وقد إنجر عن ممارسة خيار التمتع بأحكام المرسوم المشار إليه أعلاه التخفيف في مدة صلوحية الإمتياز من خمسين سنة إلى ثلاثين سنة ابتداء من نشر قانوني المصادقة عليهم بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية أي ابتداء من 22 جوان 1990 وذلك طبقاً للفصل 6 من كلا الملحقين حيث ينص على دخول الملحقين حيز التنفيذ ابتداء من نشر قانوني المصادقة عليهم بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية.

وتتجدر الإشارة إلى أنه خلال 1996 قدمت شركة "برنوكو" خطبي تطوير لكلا الحقلين قصد استغلال وإنتاج الغاز . وقد دخل الحلقين طور الإنتاج خلال سنة 1998 ويبلغ حالياً معدل إنتاج يومي من الغاز لكلا الحقلين حالياً بحوالي 750 ألف متر مكعب يتم تسويقه إلى الشركة التونسية للكهرباء والغاز و1500 برميل يومي من المكثفات.

وبتاريخ 21 سبتمبر 2011 تقدمت الشركة الفرنسية "برنوكو" بمطلب قصد التمديد بخمسة عشرة (15) سنة في مدة صلوحية إمتيازي استغلال "الفرانيق" و"باقل" ابتداء من سنة 22 جوان 2020 إلى غاية 21 جوان 2035.

وينص الفصل 68 من كراس الشروط الملحق بالإتفاقية أنه عند إنتهاء مدة صلوحية الإمتياز لصاحب الأولوية في الإنقاص بإمتياز جديد على نفس القطعة و تتعهد السلطة المانحة باعلامه خلال الخمس سنوات الأخيرة عن شروط منح الإمتياز الجديد.

ويتمثل برنامج الأشغال التطويري المزمع إنجازه خلال مدة التمديد على إمتياز "فرانيق" فيما يلي :

- برنامج مؤكّد بكلفة 19 مليون دولار لإنجاز مسحًا زلزاليًا ثلاثي الأبعاد وإعداد دراسات لمعرفة حركة المكنون وتطور إنتاجية الآبار.
- برنامج غير مؤكّد يتمثل في حفر بئراً أو أكثر يتم تحديد موقعها وأهدافها لاحقاً بتكلفة تقدر بحوالي 20 مليون دولار.

أما برنامج الأشغال التطويري المزمع إنجازه خلال مدة التمديد على إمتياز "باقل" يتمثل فيما يلي :

- برنامج مؤكّد بكلفة 3.5 مليون دولار تتعلق بإعادة معالجة المسح الزلزالي الذي تم إنجازه خلال سنتي 2009-2010 وإعداد دراسات تتعلق بالم肯ون وإعادة حفر بئري "باقل 2 و 3".
- برنامج غير مؤكّد يتمثل في حفر عدة آبار تطويرية بتكلفة تقدر بحوالي 20 مليون دولار.

وتتلخص الأشغال التي تم إنجازها على الإمتيازين فيما يلي :

إمتياز الفرانيق :

تمت تهيئة البئر "الفرانيق-1" التي أدت إلى اكتشاف الغاز وإدخالها طور الإنتاج منذ سنة 1998.

وعلى إثر النتائج الإيجابية والمشجعة للبئر التطويرية الفرانيق-4 التي تم حفرها خلال سنة 2002 تم إنجاز برنامج تطوير تكميلي تمثل أساساً في :

- حفر ثلاثة آبار تطويرية جديدة سنة 2008 دخل بئران منها طور الإنتاج مد أنبوب لنقل الغاز من منطقة "أم شياه" إلى "غنوش" بقباس.
- إجراء عمليات تشققات على المكمن المتكون من طبقة الأردوفيسيان خلال سنة 2010 على ثلاثة آبار (الفرانيق 1 و 5 و 6).
- عدد الآبار المنتجة حالياً ثلاثة (الفرانيق 1 و 4 و 6).

امتياز باقل :

- تهيئة الإكتشافين للغاز "طرفـة-1" التي تم حفرها خلال سنة 1983 و "طرفـة-2" التي تم حفرها خلال سنة 1998 وإدخالهما طور الإنتاج خلال سنتي 2000 و 2001.
- تهيئة الإكتشافين للغاز "باقل-1" و "باقل-2" إدخالهما طور الإنتاج خلال سنة 1998.
- تسجيل 322 كم² من المسح الزلزالي الثلاثي الأبعاد خلال سنة 2008.
- حفر بئراً إستكشافية "باقل الشمال غربي 1" سنة 2011 كانت نتائجها سلبية

و بناءاً على ما تقدم أبدت اللجنة الإستشارية للمحروقات رأيها بالموافقة على التمديد بخمسة عشرة سنة في مدة صلوحية إمتيازي الإستغلال "باقل" و "الفرانيق" من 22 جوان 2020 إلى غاية 21 جوان 2035 شرط تقديم مخطط تطوير تكميلي مصدق عليه من طرف أصحاب الرخصة. وسيتم التمديد بمقتضى أمر.